محمد المجذوب

حياد لبنان : عزله وعزلته

النائب ادوار حنين ، امين عام « الجبهة اللبنانية ، كتب مرة عن الحياد اللبناني ، فاعتبر « الخارجين على الحياد خارجين على لبنان بالذات » ، وحدد مفهومه للحياد بالعبارات التالية :

« الحياد الذي ينشده اللبنانيون اصيل ومعقد ، فهو حياد عن الشرق والغرب ، حياد عن الابعدين والاقربين ، حياد في كل آن وحين ، في حالة حرب ، في حالة سلم ، وفي حالة تحضر وتحضير · حياد كامل ناجز ، لا ثغرة فيه ، ولا شائبة ، ولا عيب · حياد صادق ، مخلص ، نزيه ، حكيم ، محكم ، امين ··· حياد يكون حيادا وحسب · فلا هو حياد ايجابي ، ولا هو حياد عطوف ، ولا هو حياد جماعي · حياد يكون ، بالنسبة الينا ، حكومة وشعبا ، كنجم القطب، به نهتدي وعلى ضوئه نسير » ·

ورد على مآخذ المعارضين للحياد فقال اننا نطالب بالحياد ليصير من حقنا ان نقول : « ليس لبنانيا اي لبناني لا يكون الا لبنانيا » !! (١) ·

وفي البيان الذي وجهه رئيس الكتائب الى المؤتمر الخامس عشر للحزب ، طالب بحياد لبناني « يكون حيادا خاصا ، وليس كأي حياد اخر ··· » (٢) ·

وألقى النائب الكتائبي ، ادمون رزق ، محاضرة بعنوان : « في سبيل حياد لبناني » ، فطالب بحياد لبناني دون تعريف ولا حصر ولا تخصيص · واعتبر ان لبنان المحايد « هو الانفع لعياله ، والابر باخوانه ، يفتح آفاق المجد لشعبه .